

## تظهير مواطن الخلف من دون حلول لجنة التواصل: كلام في كلام

«البناء» - خاص:

لا تنتهي قصة إبريق الزيت في اللجنة المكلفة دراسة قانون الانتخاب، وإن كانت هذه اللجنة في «الجزء الثالث» من عملها، تشهد تبدلات في الأسماء بين الجلسة والأخرى، إلا أنها لم تبدل تديلاً في عملها الذي لا يزال على حاله. ما إن حل النائب مروان حمادة مكان النائب أكرم شهيب عن الحزب التقدمي الاشتراكي، حتى استعفى عنه أمس بالنائب علاء الدين ترو لدواعي تواجد في لاهي. وحل النائب إيلي ماروني مكان النائب سامي الجميل الموجود في لوس انجلوس، والمستخف أصلاً في جدوى عمل هذه اللجنة، فيما لا يزال النائب زياد القادري يخضع لتدريب، فزميله النائب أحمد ففتت لم يسافر ولا يزال يحضر الاجتماعات، وبالتالي هو الناطق الرئيس باسم كتلة المستقبل.

دخلت اللجنة أمس في المنهجية التي تقضي الاتفاق على مواضيع تتعلق بتقسيمات الدوائر إن كان بالنسبي أو الكثري. أكد النائب جورج عدوان موقفه «أنه إذا مضت فترة الشهر من دون الاتفاق على قانون انتخاب يجب نقل كل الاقتراحات إلى الهيئة العامة مباشرة للبت بقانون الانتخاب. علماً أن هناك وجهة نظر ثانية تمسك وجهة نظر رئيس مجلس النواب نبيه بري «أنه لا يجوز الاقتراحات والقوانين والشرايع الانتخابية إلى الهيئة العامة للتصويت عليها إلا بعد انتخاب رئيس للجمهورية، إفساحاً في المجال، أمام رئيس الجمهورية في إبداء رأيه في القانون الانتخابي. أما النائب الكاتوليكي عن دائرته زحلة فأكد موقف حزبه الرفض



غانم مترساً اجتماع لجنة التواصل أمس

(تموز)

للاستثناءات التي تأخذ في الاعتبار طائفة من دون أخرى وتحديدًا في تقسيمات محافظة جبل لبنان. يدرك النواب أنهم لن يجزوا أي تقدم ملموس في دراسة تقسيمات الإقصية والمحافظات، إلا أن ذلك لم يمنعهم من الدخول في نقاش تقسيم الإقصية على مستوى مطرح النائب عن حزب الطاشناق الأثري. فاعيد أمس تأكيد الموقف الأرمني الذي عبّر عنه النائب عن حزب الطاشناق هاغوب بقرادونيان الذي يطالب بنقل الدور من دائرة بيروت الثانية إلى الأثرية، أي نقل المعدين الأرمنيين الذين من حصّة سيبوح قالكبايان (الأرثوذكسي) وإريشور نظريان (الكاثوليكي) إلى دائرة بيروت الأولى التي تضم الأثرية، الرميل، والصيفي، أيد بقرادونيان في موقفه النابئان لأن

عون وإيلي ماروني، في حين رد النائب الأرمني عن دائرة بيروت الأولى سيرج طورسركسيان، بين المرح والجد، بنقل مقعد الأرمن الأرثوذكس إلى المتن وإيجاد طريقة مالتأمين الانتخاب، باستحداث دائرة صغرة تضم مقعدين للأرمن، ويبدأ ذلك عرقلة مطرح النائب عن حزب الطاشناق الذي جاوبه «انت كاثوليكي شو الخذي بالارثوذكس». وفي حصيلة المواقف التزم النائب علي فياض الصمت، رداً على سؤال رئيس اللجنة النائب روجير غانم للنواب الأعضاء من المواقف على تقسيمات الإقصية ومن المعترض؛ وأوضح أن صمته الذي يفهم منه موافقة مبدئية، لا يعني عدم الاعتراض، وأن له حق الاعتراض اللاحق على تقسيمات الإقصية، فيما لو بدأ أن آلية توزيع المقاعد ستقضي إلى اختلال، الأمر الذي يستدعي إعادة نظر في تقسيمات الإقصية»، مشدداً على «أنه ملتزم بأهمية تقسيمات الدوحة التي يستند إليها مشروع الرئيس نبيه بري بوصفها تحوز على توافقية ما، من قبل المكونات اللبنانية». وفي المداولات حول تقسيمات المحافظات على أساس النسبية، سجل مبدداً تأكيد اشتراكي على لسان النائب ترو على تقسيم جبل لبنان إلى دائرتين (الأولى تضم الشوف - عاليه، والثانية تضم بعبد - المتن، كسروان - جبيل)، أيده في ذلك النائبان ففتت وعوان، وفي رد على انزعاج الكتائب من مراعاة الخصوصية الدرزية في تقسيم جبل لبنان، أكد القادري أن عالية منطقة مختلطة وليست درزية، ويجب النقاش من منطلق وطني. فيما طرح النائب عون درس جبل لبنان كدائرة واحدة، مع إبقاء المقاعد الدرزية على أساس النظام الأكثرية. لم يعلق أحد من النواب على اقتراح النائب عن التيار الوطني الحر، بحجة أنه في حاجة إلى درس.

وفي حصيلة النقاش هو اجتماع لجنة التواصل أمس، في تظهير الخلاف، وتحديد مواطن الخلاف، من دون الانتقال إلى تقريب وجهات النظر، والمعالجة، أو بالاحصرى كما قال النائب طورسركسيان «النواب عم يحكو مع بعض».

أزمة العسكريين المخطفين أزمة وطنية تعني كل اللبنانيين، ومسؤولية تحريرهم تقع على عاتق الحكومة اللبنانية بالدرجة الأولى والأخيرة، ولا يحق لأي فريق داخل الحكومة أو خارجها أن يقحم سياساته الخاصة في هذا الملف، مما يعرقل أو يؤخر تحريرهم، أو يسبب في تصفيتهم الواحد تلو الآخر». واعتبرت أنه «إما أن يعطى الغطاء لمفاوضات جديدة كتلك التي شهدناها في ملف راهبات معلولا، حيث كان المفاوضات اللبنانية على درجة عالية من الكفاءة والاحتراف، وإما أن يتم الإفصاح عن الجهة التي تعرقل».

بدوره، أكد وزير العدل اللواء أشرف ريفي رفضه «الحصار الذي تتعرض له عرسال الأبية وأهلها الصابرون، الذين أعلنوا منذ البداية تمسكهم بخيار الدولة والمؤسسات»، لافتاً إلى «أنا إزاء هذا التصدي الحاصل، خصوصاً في منطقة البقاع الشمالي، نتوجه إلى الجميع لوقف هذه الممارسات». إلى ذلك، قال رئيس بلدية عرسال علي الحجيبي له «المركزية»، «أبلغنا أن الحواجز رفعت ويبدو أن الوضع عاد إلى طبيعته، ومنذ ليل (أول من) أمس، أزيلت الحواجز غير الشرعية عن الطرق... وصباح اليوم (أمس)، خرج بعض العراملت من المدينة وتنقلوا في البقاع». وعن مطالبة آل البزال بتسليم الشيخ مصطفى الحجيبي (أبو طابق)، أجاب رئيس البلدية «نحن لسنا سلطة محلية رسمية، ومن يوقف «أبو طابق» هو الدولة إذا كان فعلاً مرتكباً. لكن في رأينا أن الشيخ مصطفى مظلوم، فهو قام بكل ما يمكن أن يقوم به، وسأهم أكثر من مرة في إنقاذ البزال، وكانت له اليد البيضاء في ملف العسكريين، ولا تجوز المطالبة بمعاقبته».

## لبنان في أمس الحاجة إلى حوار بين مكوناته عسيري: التوافق المسيحي ينجز الاستحقاق الرئاسي



عسيري متوسطاً وفد الرابطة المارونية

دعوة تنادي بتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية المسيحية «وفي طبيعتها دعوات البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي». وأكد «حرص ببلاد على وحدة الصف اللبناني والمسيحي، وأن يضطلع المسيحيون في لبنان بدورهم البناء وأن يتقوا بأن مستقبل لبنان المستقر هو الضمانة للحفاظ على بلد يتسع لجميع أبنائه». وقال عسيري «أن ما صدر عن الهيئات الدينية في السعودية وفي العالم الإسلامي يؤكد التواكب الحقيقية للدين الإسلامي الذي ينبذ التطرف والعنف». وأشار إلى «أن الوجود المسيحي في الشرق أساسي ومصدر غنى حضاري وتنوع فكري، والوجود المسيحي في لبنان يعبر في شكل راق عن هذا الدور، فالمسيحيون اعطوا لبنان والمنطقة الكثير على المستويات كافة».

أكد السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري أن انتخاب رئيس للجمهورية هو مسؤولية وطنية، وثمة طرق عديدة يمكن أن تفضي إلى إنجاز هذا الاستحقاق، ولكن أشدّها نجاعة هو حصول توافق بين القيادات المسيحية على اسم مرشح لرئاسة الجمهورية وعرضه على البرلمان». وقال: «لبنان في أمس الحاجة إلى حوار بين مكوناته، وداخل كل مكون، ومن شأن أي حوار بين القيادات المسيحية أن يؤدي إلى تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف المسيحية وبلورة الأفكار التي تحقق المصلحة المسيحية والوطنية ضمن ميثاق يضمن تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه ويجنب إحياء وأبدى عسيري خلال استقباله وفداً من الرابطة المارونية برئاسة النقيب سمير أبي الملم تقديره لكل

## معادلة «المستقبل»: فرنجية في بعبداء والحريري في السراي

■ هتاف دهام

وتحدثت مصادر نيابية في 14 آذار له «البناء»: «إن الوضع المعقد المحيط بالانتخابات الرئاسية في طريقه إلى الحل، الذي لن يكون مسيحياً، إنما إقليمياً ودولياً، وسيكون ضمن سلة توافقات ستحصل في لبنان». وتجزم المصادر «أن لا نية فرنسية لتغيير أو تعديل الدستور لانتخاب قائد الجيش العماد جان قهوجي لرئاسة الجمهورية أو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأن هناك اتجاهاً لضرورة احترام الصفة التمثيلية للرئيس العتيد». إلا أن مصادر في 8 آذار تسأل إذا كان الفرنسي يريد فعلاً استبعاد سلامة من رئاسة الجمهورية، لماذا جبروا استيق زيارته إلى بيروت بالقول: «أنه ليس وارداً لتضبيب عسكري لرئاسة الجمهورية»، بينما كان أخف وطأة على قائد الجيش لو أعلن جبروا «أننا لسنا في وارد الترحيب بتعديل الدستور، فلا يستفز كلامه قهوجي كما حصل»؟

تكرّر أمس مشهد الإرجاء، ليتكرّر معه حضور النواب ذاتهم، وتصريحاتهم التي مع كل نهاية جلسة، ينال الحصاة الأكبر منها، رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، على لسان نواب «القوات» و«الكتائب» وتيار المستقبل.

## لا نية فرنسية في تعديل الدستور لا انتخاب الرئيس

وعلى رغم ذلك، تؤكد المصادر نفسها في 14 آذار «أن القيادات المسيحية في فريقها (القوات والكتائب) تعتبر أن وصول رئيس مسيحي وسطي على غرار الرئيس ميشال سليمان، يعني أن السيناريو سيتركز بعد ست سنوات، وهذا يعني هزب الدور المسيحي في لبنان». وتلفت إلى «أن هذه القيادات التي تمسك حيئية على الأرض، مستعدة أن تقبل برئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية رغم كل التباينات، فهي ترى في وصول فرنجية إلى بعبداء، إمكانية لتربيعها بعد ست سنوات على «العرش»؛ فرئيس حزب الكتائب يدرك أنه لن يصبح رئيساً على رغم انفتاحه على الايرانيين وحواره مع حزب الله». ووفق المصادر «فإن الأميركيين لا يمانعون وصول فرنجية، والفرنسيين الذين يتحركون بتفاهم إيراني وتعاون روسي، لا يضعون فيتو عليه أيضاً».

تأتي المصادر على قراءة موقف موقفي مرعاب والصيفي، ولا تأتي على موقف تيار المستقبل، إلا «أنها تعزم من أن سلوك فرنجية طريق بعبداء، يعني عودة رئيس التيار سعد الحريري إلى السراي، مع حصص دسمة في الوزارات، وتسأل هل سيقبل العماد ميشال عون بأن يتحول إلى نائب لفرنجية»؟

## بري: حذار سرقة نفطنا بينما نحن في دائرة الانتظار



بري مستقبلاً نصري خوري

شكل ملف النفط محور لقاء الأربعاء النيابي. وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن هناك خطراً آخر نواجهه اليوم، هو محاولة التريض وسرقة ثروتنا النفطية، بينما نحن ما زلنا في دائرة الانتظار المفرغة». وأشار في هذا المجال إلى «ما كشف أخيراً من اتصالات بين اليونان وقبرص وإسرائيل» بالتعاون في مجال استثمار النفط على حساب حقوق الآخرين». وقال: «علينا البدء بخطوات جديدة وعملية للدفاع عن ثروتنا النفطية واستثمارها، والا فإني وفي قضية العسكريين المخطفين، نقل النواب عن بري قوله: «إن المشكلة في أزمة الخلية»، داعياً إلى «ابتعاد المدنيين عن التعامل مع هذا الملف». وعن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل قال بري «أنه لا يزال على تؤوله، وأن الأمور سالكة وأمنة».

## الخازن عن عون: انتخاب الرئيس تتويج لاستعادة مقاليد الجمهورية



عون والخازن خلال لقاؤهما أمس

اعتبر رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون «أن الأجواء الداخلية تعيش على وقع المعجريات الإقليمية والدولية وتتفاعل معها سلباً أو إيجاباً. إلا أن ذلك يصبح ثأناً موقياً يقرّر اللبنانيون الاتفاق على إجراء الانتخابات الرئاسية بما يخدم الوحدة الداخلية المستحقة مع تعزيز المؤسسات الديمقراطية على رأسها رئاسة الجمهورية التي تعتبر في هذه المرحلة علامة نقاؤل ضمنية لمستقبل مسيحي الشرق» وأشار عون بحسب ما نقل عنه رئيس المجلس العام الماروني وبيع الخازن «أن انتخاب الرئيس يأتي تتويجاً لاستعادة مقاليد الجمهورية إلى حضن أبنائها وتاريخها المشرق بالقيم الروحية والإنسانية، وأنه على هذه المواقف بربح السعوية وفي العالم الإسلامي يؤكد التواكب الحقيقية للدين الإسلامي الذي ينبذ التطرف والعنف». وأشار إلى «أن الوجود المسيحي في الشرق أساسي ومصدر غنى حضاري وتنوع فكري، والوجود المسيحي في لبنان يعبر في شكل راق عن هذا الدور، فالمسيحيون اعطوا لبنان والمنطقة الكثير على المستويات كافة».

عون والخازن خلال لقاؤهما أمس